

ينبوع مجد عظيم

أكتب هذه الأشياء التي أقولها لك . أكتب لا تحجز شيئاً من كل ما سأقوله لك . لأنى سأكلمك فى الظلام وسأجعل طريقك فى النور ، سأدعوك فى وسط الارتباك الذى حولك وأنت ستسمع صوتى وستعرف ما أنا صانعه. لأن طريقى مخفى عن المتمرد وغير المطيع ، وعن الذين يطلبون أن يسيروا بحكمتهم.

ولكن أنظر أنت إلىّ وأنا سأكون لك كمنارة فى الليل ، وأنت لن تعثر فى الأشياء المخفية . نعم! أنت ستسير فى طريق الغلبة بالرغم من الهياج الذى على كل جانب ، كما عبر إسرائيل البحر الأحمر على طريق نحتته لهم يديّ . نعم سيكون طريق خلاص ، وروحى سيسير معك وأنت ستحمل بشارة الخلاص لأناس جالسين فى ظلمة وأسر .

لا تؤخر لوقت مناسب ، لأن حركات الروح ليست موافقة لاهتمامات الجسد . وأنا سأرتب ظروفك لتوافق قصدى وإرادتى . وأنت ستمجدنى ، لأن قصدى يفوق كل الطرق الأخرى . وفى مركز إرادتى هناك ينبوع مجد دائم . لا تشك ولا تتردد ، لأنى أنا الرب إلهك الذى يذهب أمامك ومعك . وعدى أن العمل الذى أبدأه أنا قادر أن أكمله .

نعم ، إن ثقل مجد عظيم محفوظ للذين يسيرون معى وهم مصممون أن يختطفوا الجعالة . لأن لى غنى - يفوق أحلامك - لأنعم على الذين " تركوا الكل ليتبعوا " . كل الإغراءات البراقة التى لهذه الحياة المؤقتة هى تكون بمثابة قش ، لأن مواهب الله هى بلا ندم ، وعطائى لا يحده شئ إلا إرادة واختيار المستلم .

أيها الرب يسوع :

إنى أ طرح نفسى عند قدميك . نعم دعنى أغسلهما بدموع ، لأن قدميّ صارا كالرصاص . نعم صارا مثقلين بهموم هذه الحياة . وأنا كمن هو فى حلم يريد أن يجرى ولكنه ممسوك بالشلل . حررنى أيها الرب القادر على كل شئ ، واجعلنى عبدك المسرور أن يكون بإرادته عبدك . حل قدميّ واجعلهما يسرعان إلى تنفيذ أوامرك . حل لسانى لينطق بتسبيحك حل قلبى لكى يحب الضال بالحنو العميق والعظيم الذى ليسوع المسيح . نعم حرر عواطفى وسمرها فى صليبك

أمين